



The effect of the Koscroft model to learning the skills of spiking and blocking of volleyball for students

Asst. Lec. Mohammed Hassan Hadi^{*1} , Musa Fadel Abdul² ,

Asst. Lec. Ahmed Hassan Ghadib³ 

^{1,2,3} General Directorate of Education, Baghdad/Rusafa 3, Iraq.

*Corresponding author: mnmn.1122313@gmail.com

Received: 03-07-2025

Publication: 28-10-2025

Abstract

The current study aimed to prepare educational units according to the Koscroft model for learning the skills of smashing and blocking in volleyball, and to identify the effect of the Koscroft model on learning the skills of smashing and blocking in volleyball for students. The researchers used the experimental method by designing two equivalent groups (control and experimental) with a pre-test and post-test. The research community included second-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Karbala for the academic year (2023-2024). The number of students reached (86), while the research sample reached (30) students, as they were chosen using a simple random method, and they were divided into two groups with (15) students for each group, and the data were processed statistically for the researched variables using the statistical package (SPSS). The researchers concluded that the Koscroft model had a positive impact on the experimental group's ability to excel and raise their level in learning the skills of smashing and blocking in volleyball. They recommended adopting learner-centered teaching models to achieve the best results.

Keywords: Koscroft Model, Spiking, Blocking, Students, Volleyball.



أثر انموذج كوسكروف في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب

م.م محمد حسن هادي ، موسى فاضل عبد ، م.م. احمد حسن غضيب

العراق . جامعة كربلاء . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

mnmn.1122313@gmail.com

musafadhl97@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/7/3 تاريخ نشر البحث 2025/10/28

المخلص

هدفت الدراسة الحالية الى اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج كوسكروف في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، والتعرف على تأثير انموذج كوسكروف في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي، واشتمل مجتمع الباحثون على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023-2024)، حيث بلغ (86) طالبا، اما عينة البحث فقد بلغت (30) طالبا اذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع (15) طالبا لكل مجموعة، وتم معالجة البيانات احصائيا للمتغيرات المبحوثة باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وقد استنتج الباحثون ان لأنموذج كوسكروف الاثر الايجابي في تفوق ورفع مستوى المجموعة التجريبية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، واوصى الباحثون بضرورة الاعتماد على النماذج التدريسية التي يعد المتعلمين محورها الاساسي من اجل تحقيق افضل النتائج.

الكلمات المفتاحية: انموذج كوسكروف، الضرب الساحق، حائط الصد، الطلاب، الكرة الطائرة.

1-المقدمة:

قد ركزت الاطر التربوية الحديثة على المناهج لأنها تعد الركيزة للعملية التربوية والوسيلة الفاعلة لتحقيق اهدافها، واهداف التربية التي ترمى الى اعداد افراد قادرين على النهوض بالأمة الى اعلى المستويات والى التكيف مع التغيرات والتطورات المستخدمة، عن طريق معرفتهم بالوسائل والطرائق والاهتمامات التي تسمح للمتعلمين بالتعلم الذاتي، وتزويدهم بالمعارف التي تساعد في حل المشكلات التي تواجههم، ولما كان من أهم اهداف التدريس لمادة الكرة الطائرة رفع مستوى التفكير لدى المتعلمين عن طريق حل المشكلات، لذا تعددت الاستراتيجيات والنماذج والتي من شأنها تعمل على ذلك، ومن هذه النماذج والاستراتيجيات هو نموذج كوسكروف والذي يعد احد نماذج النظرية البنائية، والتي تؤكد على حل المشكلات التي تتصل بالواقع والخبرات والعمل على ايجاد الحل لها، وتتم عن طريق مجموعة من العمليات الذهنية، وبالتالي يكمن دوره في اكساب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات، وفي نفس الوقت تعمل على جذب الانتباه واثارة التفكير للوصول الى حل، والذي يسعى الى دعم عينة البحث لتطوير مستواهم وابعادهم عن الملل والخمول وايجاد الربط الامثل بين المواد النظرية والتطبيق العملي، لذا فإن نموذج كوسكروف يستند على التعلم من اجل الفهم، او التعلم ذا المعنى عن طريق ربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية، وتكوين العلاقات والارتباطات بينهن، وان اساس نموذج كوسكروف هو ان الدماغ ليس مستهلك سلبي للمعلومات، بل هو يبني التفسيرات الخاصة مع المعلومات المخزونة وتكوين الاستدلالات منها. لذا أصبح على التربية ان تواكب التطورات الحاصلة والتي شملت نواحي الحياة كافة، فلم يعد المدرس ملقن للمعرفة بل أصبح التركيز على دور المتعلمين محورا اساسيا لعملية التعلم والتعليم، ويكون المدرس قائد ومنظم ومرشد وميسر وموجه للعملية التعليمية. وان دور المدرس في نموذج كوسكروف يكمن في المساعدة على الربط بين المعرفة والافكار الحالية والمعرفة السابقة لعينة البحث، فالمدرس يوجه عينة البحث ويدفعهم الى ايجاد الارتباطات بين المعرفة السابقة والحالية، وان التعلم ينتقل من تجهيز المعلومات والخبرات الى بناء المعرفة وبالتالي يتم التركيز على التعلم في العملية التعليمية..

كما وتعد المهارات الاساسية في لعبة الكرة الطائرة هي القاعدة الاساسية في تعليمها وتطويرها والتي تحتاج الى متطلبات بدنية وحركية ومهارية عالية لأدائها، ونظراً لصعوبة مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد والتي تحتاجان الى بذل جهد كبير وتكنيك عالي وادوات مساعدة من اجل اتقانها لأنها من المهارات الحاسمة التي تعبر عن النتيجة النهائية لجهود الفريق. ومن هنا تكمن اهمية البحث في كونها محاولة علمية لاستعمال نموذج جديد أذ يأمل الباحثون قد يساعد في تحديد الطرائق والاساليب التدريسية الملائمة للمواقف التعليمية، وصولاً بالمتعلمين الى النتائج التعليمية المرغوبة مع اكتساب معلومات اتجاه تعلم مهارات الكرة الطائرة، واعطاء المتعلمين دور كبير في تحفيز عملياتهم العقلية وجعلهم أكثر فاعلية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.

وان استخدام اساليب وطرائق حديثة في عملية التدريس بأسلوب حل المشكلات يزيد من دافعية المتعلمين، خاصة اذا تم استخدام الطريقة الامثل في المكان المناسب من موضوع المحتوى التعليمي، من خلال جعلهم في مواقف تعليمية بدنية وحركية، وهذا يحفز ويزيد من دافعتهم للبحث والتجريب بدافع قوي في بناء المعرفة وترسيخ العمل الجماعي بين المتعلمين، ونظراً لصعوبة تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد، لما تحتاجه من إعادة وتكرار وعمليات ذهنية وتفكيرية لأجل إتقانها، وبعد اطلاع الباحثون على أغلب الدراسات السابقة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة وأساليب وطرائق تعليمها، اتفقت هذه الدراسة على الحاجة الماسة لاستخدام طرائق ونماذج فاعلة تركز على المتعلم ودوره في العملية التعليمية وجعله العنصر الاساسي وأن يكون دوره نشطا وايجابيا خلال العملية التعليمية ومنتجا ومطوراً لمهاراته المعرفية لذا يمكن بلورة المشكلة بالإجابة على التساؤلات الآتية: هل ان استخدام انموذج كوسكروف يجعل دور المتعلم نشطا وايجابيا في العملية التعليمية؟. وهل ان استخدام انموذج كوسكروف يساهم في تسهيل عملية تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالمستوى المطلوب؟

ويهدف البحث الى:

- 1- اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج كوسكروف في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
- 2- التعرف على تأثير انموذج كوسكروف في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

2- إجراءات البحث:**2-1 منهج البحث:** استخدم الباحثون المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين المتكافئتين

(التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (86) طالبا موزعين على أربع شعب دراسية (A.B.C.D) وتم اختيار شعبتين منها بالطريقة العشوائية البسيطة وهي (A.C) لتمثيل العينة الرئيسية وتكونت عينات مجتمع البحث من الآتي:

1-عينة التجربة الاستطلاعية: تكونت هذه العينة من (10) طلاب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من العدد المتبقي ممن لم يشتركوا في عينة البحث الرئيسية، كما هو مبين في جدول (1).

2-عينة البحث الرئيسية: تكونت هذه العينة من (30) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم توزيع عينة البحث بالتساوي على شعبتين وهي (15) طالبا من شعبة (C) يمثلون المجموعة التجريبية، و(15) طالبا من شعبة (A) يمثلون المجموعة الضابطة، كما هو مبين في جدول (1).

جدول (1) يبين توزيع مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية لها

ت	الشعب	العدد	التجربة الاستطلاعية	العينة الرئيسية		المستبعدون
				التجريبية	الضابطة	
1	A	21			15	
2	B	23				
3	C	21		15		
4	D	21	10			
	المجموع	86	10	30		0
	النسبة المئوية	%100	%11.63	%34.88		0

2-3 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 ادوات البحث:

- ملعب كرة طائرة قانوني.
- كرات طائرة، جهاز حاسوب نوع DELL.
- بوسترات تعليمية.
- جهاز داتا شو.
- اشرطة لاصقة.
- يلكات ملونة.
- ساعة توقيت.
- جهاز قياس الطول والوزن.

2-3-2 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- الاختبارات والقياس.
- المقابلات الشخصية، واستمارات تقييم الاداء الفني للمهارات.

2-4 القياسات (الاختبارات) المستخدمة في البحث:

2-4-1 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث:

اعتمد الباحثون على اختبارات تقييم الاداء الفني (التكنيك) لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد وهي كالآتي:

أولاً: اختبار الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الضرب الساحق. (ناهدة عبد زيد، 2015)

ثانياً: اختبار الاداء الفني (التكنيك) لمهارة حائط الصد. (ناهدة عبد زيد، 2015)

2-4-2 التجربة الاستطلاعية للمهارات:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية (اختبار تقويم الاداء الفني (التكنيك) لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد من خلال شكلها الظاهري) بتاريخ 2024/1/30 في ملعب الكرة الطائرة (القاعة المغلقة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء على عينة تكونت من (10) طلاب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ومن خارج عينة البحث الرئيسية وكان الهدف منها هو: معرفة المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحثون لغرض تجاوزها بالتجربة الرئيسية، والتأكد من صلاحية الاجهزة والادوات المستعملة في الاختبارات ومدى ملائمتها للمختبرين، ولمعرفة امكانية فريق العمل المساعد وكفائتهم وتدريبهم على ملئ وتسجيل النتائج من الاستثمارات المعدة للعمل، ومعرفة الزمن المستغرق والتأكد من كفاية الزمن لإجراء الاختبارات.

2-5 الاسس العلمية للقياسات (الاختبارات) المستخدمة:

2-5-1 صدق الاختبارات:

اعتمد الباحثون صدق المحتوى (المضمون)، في تحديد صدق الاختبارات من خلال عرض الاختبارات المقترح استعمالها في البحث، في استمارات وزعت على مجموعة من الخبراء والمختصين وعددهم (9) خبراء في لعبة الكرة الطائرة، وفي مجالات الاختبار والقياس لتحديد اتفاق آراءهم حول مدى ملائمة هذه الاختبارات لعينة البحث، وتم استخراج نتائج هذا النوع من الصدق، وتم اختيار الاختبارات التي حصلت على نسبة الاتفاق الاعلى.

2-5-2 ثبات الاختبارات:

اعتمد الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار، اذ قام الباحثون وبعد مرور سبعة ايام من اجراء التجربة الاولى بأعاده تطبيق هذه الاختبارات (اختبار تقويم الاداء الفني (التكنيك) لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد) على افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طلاب، حيث تم تطبيق التجربة الاستطلاعية الاولى في يوم الثلاثاء الموافق 2024/1/30 وبعد مرور (7) ايام تم إعادة التجربة وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 2024/2/6 في تمام الساعة (9:00) صباحا، ثم قام الباحثون بإيجاد العلاقة بين نتائج التجريبتين الاولى والثانية، باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وقد ظهرت النتائج بان جميع الاختبارات تتمتع بدرجة ارتباط قوية وعالية من الثبات.

2-5-3 موضوعية الاختبارات:

لاستخراج موضوعية الاختبارات استعان الباحثون بدرجات مقومين (ثلاثة)* لتقييم الاداء الفني (التكنيك) لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد من خلال الشكل الظاهري لها، اذ تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجتها، وقد ظهر ان هذه الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية. وكما هو مبين في جدول (2).

* اسماء السادة المقومين للأداء الفني لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد:

- 1- أ.د. حبيب علي طاهر/تدريب - الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.
- 2- أ.م.د. رافد سعد هادي/تدريب - الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.
- 3- أ.م.د. منتظر صاحب مهدي/علم نفس - الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.

جدول (2) يبين قيم معامل الثبات والموضوعية للاختبارات

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	Sig	الدلالة	الموضوعية	Sig	الدلالة
1	اداء الضرب الساق	درجة	0.825	00.00	معنوي	0.899	0.000	معنوي
2	اداء حائط الصد	درجة	0.887	000.0	معنوي	0.912	0.000	معنوي

2-6 القياسات القبلية:

تم اجراء الاختبار القبلي لمهارتي الضرب الساق وحائط الصد لتقييم الاداء المهاري لكل طالب في يوم الثلاثاء الموافق 2024/2/13 في ملعب الكرة الطائرة (القاعة المغلقة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.

2-7 اجراءات التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات القبلية وقبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية اذ تم اعطاء وحدتين تعريفية للعينة وذلك في يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق 2024/2/21-20 ومن تم البدء بتطبيق الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج كوسكروف للمجموعة التجريبية للعام الدراسي (2023-2024) للمدة من 2024/2/27 ولغاية 2024/4/9، حيث اشتمل المنهاج على (12) وحدة تعليمية، تنفذ في كل اجزاء الوحدة التعليمية للمقرر الدراسي لمادة الكرة الطائرة كما موضح في ملحق (1)، وقد وزعت (6) وحدات تعليمية لتعلم مهارة الضرب الساق و(6) وحدات تعليمية لتعلم مهارة حائط الصد، وتم اعداد وحدتين تعليمية للجمع بين المهارتين، وبواقع (2) وحدة تعليمية في الاسبوع وبزمن (90) دقيقة وكان التقسيم كالآتي: زمن القسم التحضيري (15) دقيقة، وكان زمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (70) دقيقة، وزمن القسم الختامي (5) دقيقة، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (الجانب التعليمي والجانب التطبيقي) ل يتم من خلاله تطبيق خطوات الانموذج الاربعة.

8-2 القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية وفق نموذج كوسكروفت تم اجراء الاختبارات البعدية، فقد كان وقت اختبار الاداء المهاري في يوم الثلاثاء الموافق 2024/4/16، وعلى ملعب الكرة الطائرة (القاعة المغلقة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء.

9-2 الوسائل الاحصائية: استخدام الباحثون الحقيقية الاحصائية (SPSS) اذ تم حساب الوسائل الاحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ليفين.
- اختبار (T-test) للعينات المترابطة.
- اختبار (T-test) للعينات المستقلة.
- اختبار كاي سكوير (كا²).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث:

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها:

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف	قيمة T المحسوبة	Sig	الدلالة
اداء الضرب الساحق	القبلي	1.5333	0.51640	-	5.86667	-30.572	0.000	معنوي
	البعدية	7.4000	0.50709					
اداء حائط الصد	القبلي	1.4667	0.51640	-	6.86667	-35.783	0.000	معنوي
	البعدية	8.3333	0.48795					

اظهرت النتائج من خلال جدول (3) ان هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية، ولصالح الاختبار البعدية في المتغيرات المبجوة. ويعزو الباحثون هذه الفروق المعنوية الى الاثر الايجابي لأنموذج كوسكروف الذي طبق على المجموعة التجريبية من خلال جعل المادة التعليمية منظمة ومرتبة ومتسلسلة حسب خطوات الانموذج الاربعة، وشملت كل خطوة من خطوات الانموذج مجموعة من الاجراء والخطوات التي يقوم بها المتعلم والمدرس وصولاً الى تحقيق الاهداف الخاصة بها، وان التدريس وفق الانموذج تضمن استخدام وسائل العرض المرئي المتمثلة بـ(البوسترات، الملصقات، داتا شو، افلام تعليمية) كوسيلة لتقديم هذه المعلومات والافكار، مما يجعل الدرس اكثر اثارة وتشويق وابعاد الملل والضجر واعطائهم المساحة الكافية للتفكير والعمل الفردي والجماعي لحل المشكلات والتغلب عليها، وان التدريس وفق انموذج كوسكروف جعل من المتعلمين المحور الرئيسي الذي تدور حولة العملية التعليمية وجعلهم مشاركين فاعلين فيها، وهذا ما اكده (عبدالله حسن، 2005) "ان الاهتمام بالمتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام آرائه وقدرته وغمرة بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل اساس يساعد في التعلم".

وعليه يرى الباحثون ان ما تعرض اليه افراد المجموعة التجريبية ادى الى تطورهم أكثر من افراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية، مما يؤكد على ان انموذج كوسكروف له أثر ايجابي في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب، وبذلك يتحقق هدف الدراسة.

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة ومناقشتها:

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف	قيمة T المحسوبة	Sig	الدلالة
اداء الضرب الساحق	القبلي	1.6667	0.48795	-	2.33333	-9.260	0.000	معنوي
	البعدي	4.0000	0.84515					
اداء حائط الصد	القبلي	1.6000	0.50709	-	4.13333	-21.539	0.000	معنوي
	البعدي	5.7333	0.79881					

اظهرت النتائج من خلال جدول (4) ان هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، ولصالح الاختبار البعدي في المتغيرات المبجوة، ويعزو الباحثون التطور الحاصل لدى المجموعة الضابطة الى اليه التدريس المتبعة من قبل القائم بالعملية التعليمية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد، من خلال ما قدمه من معلومات نظرية وعروض توضيحية للمادة التعليمية وتطبيق تمرينات خاصة لتطوير المتغيرات قيد البحث، واستخدام كل الوسائل والادوات المتاحة لدية اثناء تطبيق الوحدات التعليمية وهذا يتفق مع ما ذكره (محسن علي، 2000) "ان اعطاء التمرينات المنظمة والعملية له اثر كبير في تطوير الاداء".

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث:

1-2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها:

جدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات البحث

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	قيمة T المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
اداء الضرب الساحق	التجريبية	7.4000	0.50709	13.360	0.000	معنوي
	الضابطة	4.0000	0.84515			
اداء حائط الصد	التجريبية	8.3333	0.48795	10.758	0.000	معنوي
	الضابطة	5.7333	0.79881			

اظهرت النتائج من خلال جدول (5) وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات المبسوطة، إذ أن هذا الانموذج قد اسهم كثيرا في تنظيم العمل وإثارة التفكير بصورة أكبر لدى متعلمين المجموعة التجريبية؛ مما أدى إلى تحقيق تقدما في الاختبارات البعدية، إذ اتاح أنموذج كوسكروف فرصة للتفكير وعرضها بحرية تامة من حيث اتخاذ القرار المناسب للمواقف التعليمية المختلفة، إذ أن المتعلمين في هذه المرحلة الدراسية بحاجة إلى إتاحة الفرصة لهم للممارسة الفكرية للمواقف التعليمية، وتحليلها للوصول إلى الافكار القابلة للتنفيذ باستقلالية؛ مما أدى إلى تنمية الشعور بالثقة والاحساس بالمسؤولية اتجاه الدرس. كما وأن في استخدام النصوص الملائمة ووضعها في بوسترات وعرض افلام تعليمية خاصة وأثارة التفكير للمتعلمين للوصول إلى حل للمواقف التعليمية والتشجيع عليه؛ فإنه يقلل من التسرع في الاجابة والعمل بطريقة مدروسة ومعتمدة لتحقيق اغراض محددة، إذ ان هذا الانموذج استثمر بشكل واضح في عملية تنظيم التفكير والبحث عن الحلول والافكار بشكل كبير، واسهم في تحقيق تقدما في الاختبارات البعدية، فضلا عن الممارسة والتكرار واستخدام وسائل تعليمية متنوعة اسهمت بإبراز اداء سليم ومتتابع، وفي هذا الصدد إذ اسهم هذا الانموذج في تحقيق التفكير بطريقة راقية أكثر لدى المجموعة التجريبية، الذي تميز بإتاحة الفرصة للمتعلمين للتفكير والتفاعل في ما بينهم وإيجاد الحلول لمهارتي (الضرب الساحق وحائط الصد) وعرض افكارهم بحرية تامة، وبطريقة علمية مدروسة واعية للمواقف التعليمية المختلفة، من خلال الاعتماد بشكل اساسي على الخبرات والمعلومات التي يمتلكها المتعلمين والتي يقدمها المدرس.

ويرى (محمد اخضر؛ عقيل يحيى، 2015) " فالمتعلم الذي يفكر جيداً في الموقف الذي امامه ويحلله إلى عناصره ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول إلى النتائج التي يتطلبها الموقف". ويرى (قاسم لزام واخرون، 2005) " أن التنوع والتجديد في استخدام التمرينات والطرائق والاساليب عند تدريس المهارات الرياضية هو الأكثر ملائمة في أيجاد أجواء تتسم بالتشويق والاثارة والمتعة لدى المتعلم فيسهم في تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية". ان " التقويم احدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أفضل ما يمكن تحقيقه من الغايات والاهداف، والتي تسعى العملية التعليمية الى بلوغها وبشكل مستمر لمساعدة المتعلمين على تثبيت الاداء؛ إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح أو تعديله إذا كان يحتاج الى تعديل وهذا له مردود ايجابي في تصفية وتهذيب وتشذيب الاداء".

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان نموذج كوسكروف من النماذج الحديثة المنبثق من النظرية البنائية والذي يسهم في حل مشكلات علمية كثيرة منها ضعف الاداء في مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.
- 2- العمل الجماعي وفق انموذج كوسكروف بخطواته اذ يساعد في مشكلات مادة الكرة الطائرة وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد.
- 3- ان استعمال انموذج كوسكروف يجعل المتعلمين يعتمدون على نشاطهم الذاتي مع المناقشة.
- 4- ان لاستخدام انموذج كوسكروف تأثير فعال في تعلم الاداء للمتعلمين للمهارات وايضا ان آليه التدريس المتبعة تأثير فعال في تعلم الاداء، وبالتالي فإن المجموعة التجريبية حققت تطورا بنسبة أكبر على المجموعة الضابطة نتيجة لتأثير الانموذج.
- 5- ان لاستخدام انموذج كوسكروف الاثر الايجابي في تفوق ورفع مستوى المجموعة التجريبية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة تفعيل استخدام النماذج الحديثة ومنها انموذج كوسكروف لما لها دور ايجابي وفعال وجعل المتعلمين المحور الاساسي في العملية التعليمية.
- 2- ضرورة اقامت الدورات التطويرية في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستخدام النماذج الحديثة وتفعيلها.
- 3- ضرورة ادخال الوسائل المساعدة (العرض المرئي) في مادة التربية الرياضية، من اجل مشاهدة اجزاء المهارة بشكل تفصيلي للإسراع في عملية تعلم المهارات الحركية.
- 4- اجراء دراسات مشابهة في استخدام انموذج كوسكروف في تعلم المهارات الاساسية في الالعاب الجماعية الاخرى ك (كرة السلة، كرة اليد، كرة القدم).

المصادر

- عبد الله حسن الموسوي: الدليل الى التربية العملية، عمان، عالم الكتب الحديث، 2005.
- قاسم لزام واخرون: اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، بغداد، 2005.
- محسن علي نصيف: منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة في اختبار كوبر لحكام كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000.
- محمد اخضر اسمر، وعقيل يحيى هاشم: التعلم الحركي في التربية الرياضية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015.
- محمود الربيعي، وسعيد امين: الاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية، اربيل، مطبعة منارة، 2010
- ناهدة عبد زيد الدليمي: الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 2015.

انموذج لوحده تعليمية معدة وفق انموذج كوسكروف

الوقت: 90/دقيقة

عدد الطلاب: 15 طالبا

الملعب: القاعة المغلقة

الهدف التعليمي: تعلم الاداء الفني لمهارة الضرب الساق

التاريخ: / / 2024

الهدف التربوي: تنمية الثقة بالنفس، بث روح التعاون بين الطلاب

الاجهزة والادوات: كرات طائرة، بوستر تعليمي، صافرة، ساعة توقيت، داتا شو، افلام تعليمية.

الملاحظات	التنظيم	المحتوى	الوقت	اقسام الخطة
<p>- التأكيد على انتباه المتعلمين الى طرح التساؤلات.</p> <p>- التأكيد على فهم المتعلمين للمشكلة المطروحة.</p> <p>- التأكيد على مشاركة جميع المتعلمين.</p>	<p>* * * * *</p> <p>*</p> <p>*</p> <p>*</p> <p>*</p> <p>* × *</p>	<p>- يتجمع الطلاب بتشكيل مربع ناقص ضلع.</p> <p>يقوم المعلم بالتعرف على افكار الطلبة ومعلوماتهم حول موضوع الدرس من خلال طرح الاسئلة</p> <p>- ما الغاية من اداء مهارة الضرب الساق؟</p> <p>- من أفضل الضرب الساق الموجة ام القطري؟</p> <p>- يقوم المعلم بعرض وشرح المهارة لطلاب ويقوم الطلاب بأداء اولي (المهارة الضرب الساق بأنواعها)</p> <p>- يوجه الطالب بالتفكير بكيفية اداء المهارة والمقارنة بين ادائهم واداء المعروض امامهم.</p>	<p>70 د</p> <p>25 د</p> <p>15 د</p> <p>10 د</p>	<p>القسم الرئيسي</p> <p>- الجانب التعليمي</p> <p>1- المرحلة التمهيديّة</p> <p>2- مرحلة التركيز</p>
<p>- التأكيد على امكانية الربط بين اجزاء المهارة.</p> <p>- التأكيد على الاداء الحركي بطريقة صحيحة.</p> <p>- التأكيد على تقديم تغذية راجعة.</p> <p>- التأكيد على اداء الخطوات التقريبية بشكل صحيح.</p>	  	<p>1- يقف المتعلمين على شكل مجموعتين كل مجموعة في ملعب امام الشبكة ويقوم كل متعلم بأداء الخطوات التقريبية بدون استعمال الكرة.</p> <p>2- نفس التمرين السابق، لكن بمساعدة ثلاث حلقات دائرية ملونة تمثل كل حلقة خطوة من خطوات الاداء الفني ثم الارتياء.</p> <p>3- يقف المتعلمين على شكل قاطرات وبعد الاشارة يقوم المتعلم بأداء الركضة التقريبية لمسك الكرة المرمية من قبل الزميل الواقف امام القاطرة، هنا يحاول المتعلم ضبط توقيت الانطلاق والقفز ولحظة التقائه بالكرة.</p>	<p>45 د</p>	<p>- الجانب التطبيقي</p> <p>3- مرحلة التحدي</p> <p>4- مرحلة التطبيق</p>